

## نداء عاجل في عشية اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية

2024-10-24

في عشية اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية، والذي نحياه وقد تفاقمت التحديات التي تعصف بقضيتنا الوطنية، وحقوقنا المشروعة غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقنا في تقرير المصير. مع استمرار إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال في عدوانها الهمجي، والدموي، على أبناء شعبنا بارتكابها أفظع الجرائم. والمتزامن أيضاً مع احتفاء العالم بالذكرى السنوية الرابعة والعشرين لصدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم: (١٣٢٥) بشأن المرأة، والسلام، والأمن. أف في اليوم تحت سقف هذا الصرح الذي يدعو إلى تحقيق السلام، والكرامة، والعدالة والمساواة لجميع الشعوب، مخاطبة العالم بصوت كل امرأة فلسطينية تهدر حياتها وتحاصر لإسكانها من المكان والزمان. الصوت النذ العازم بصموده الجارف على البقاء ليكون شاهداً على الجرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية، والتطهير العرقي الممارس في الأرض الفلسطينية المحتلة وما يردنا من قطاع غزة الآن بأن هناك ١٣٠ امرأة وضعت في ما يشبه حفرة وجابت الدبابات حولهم وغتظهم بالغبرة والرمال وسط صراخ الأطفال و أهات الأمهات، وبعد ذلك قاموا جنود الاحتلال برمي الأطفال اتجاه تجمع الأمهات ومن تلتقط طفل عليها أن تحمله وتبتعد بسرعة وليس شرطاً أن يكون ابنها، تحت مرأى العالم الذي فشل حتى اللحظة في حمايتها نظراً لهشاشة النظام الدولي وضعف إرادته في تحقيق وصون السلم والأمن الدوليين وحماية المدنيين أينما تواجدوا، بعيداً عن ازدواجية المعايير، والانتقائية في تطبيقها.

في هذا اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية، وبمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين على صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم: (١٣٢٥) بشأن المرأة والسلام والأمن نحث نحن نساء فلسطين المجتمع الدولي بالعمل الجاد والفوري على توفير كافة متطلبات حمايتنا، وإنهاء الاحتلال غير الشرعي لأرضنا، وضمان حقوقنا المشروعة غير القابلة للتصرف بما فيها حق تقرير المصير انسجاماً مع فتوى محكمة العدل الدولية، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية العاشرة كما ونطالب بما يلي:

١. التدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي وجرائمه على قطاع غزة وعدوان الاحتلال الإسرائيلي على الضفة الغربية بما فيها القدس، ووقف جميع إجراءات التطهير العرقي وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي تستهدف النساء والأطفال والمرضى وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أساسي.
٢. رفع الحصار غير القانوني المفروض على قطاع غزة، وتوفير المساعدات الإنسانية والطبية، بما في ذلك الدواء والغذاء والوقود وكافة الاحتياجات الإنسانية والضرورية للسكان المدنيين في قطاع غزة، والاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات، وفقاً للقانون الدولي الإنساني.
٣. اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرار الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة والذي يطلب من إسرائيل السلطة، القائمة بالاحتلال إنهاء احتلالها غير الشرعي للأرض الفلسطينية خلال اثنا عشر شهراً.
٤. مطالبة الدول بالاعتراف بدولة فلسطين، والتشديد على أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام، والذي يؤكد على التزام الدول في حل الدولتين.
٥. ابتعاث لجان تقصي حقائق مستقلة لرصد الانتهاكات الجسيمة في المجالات المختلفة، ورفع تقارير بنتائج أعمالها إلى أمين عام الأمم المتحدة لمداولتها في مجلس حقوق الإنسان، وأمام الجهات المعنية. لإتاحة سبل الانتصاف للمرأة الفلسطينية، ومنع إفلات مرتكبي الجرائم من العقاب.
٦. العمل مع الدول للضغط على إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للإفراج عن الأسيرات الفلسطينيات، خاصة المرضى منهن، والقاصرات.
٧. اتخاذ الإجراءات الفورية لوقف إرهاب ميلشيات المستوطنين المسلحة الذين يُمعنون في استهداف الفلسطينيين، لاسيما النساء والفتيات.
٨. الدعم لاستمرار عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، من خلال مواصلة تمويل الوكالة، ورفض الاتهامات المؤدية الى تقييض عملها، وتمكينها من القيام بواجباتها.

إننا مع الشعوب الصديقة والحكومات والمنظمات والمؤسسات المؤمنة في قضيتنا، ندافع اليوم عن قيم العدالة، والحرية، والكرامة، وحقوق الإنسان. ونقف أمام منعطف مصيري وخيارات صعبة للغاية مع استمرار العدوان الإسرائيلي وجرائمه على الفلسطيني أينما

تواجد في الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس، والشتات. هذه الإبادة الممنهجة لا تهدد أمننا وحدنا نحن الفلسطينيين، بل تشكل تهديداً  
لأمن المنطقة والعالم بأسره.

تحية إجلال لماجداث فلسطين ..

الرحمة والخلود لأرواح كل من فقدناهم ..

الشفاء العاجل للجرحى.

والحرية لأسيراتنا وأسراانا.

وعاشت فلسطين.